بعض العوامل الاجتماعية المرتبطة باتجاهات العداء للمجتمع لدى طلبة جامعة الملك سعود بمدينة الرياض

إعداد:

أ/ ريم بنت ثقل العتيبي

ماجستير، قسم الدراسات الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الملك سعود

د/ نوف إبراهيم آل الشيخ

أستاذ مشارك في علم الاجتماع، قسم الدراسات الاجتماعيه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة الملك سعود

مجلة الدراسات التربوية والانسانية. كلية التربية. جامعة دمنهور

المجلد الخامس عشر- العدد الرابع – الجزء الرابع (د) لسنة 2023

بعض العوامل الاجتماعية المرتبطة باتجاهات العداء للمجتمع لدى طلبة جامعة الملك سعود بمدينة الرياض[1]

أ/ ريم بنت ثقل العتيبي

د/ نوف إبراهيم آل الشيخ

البريد الالكتروني: ralataby@ksu.edu.sa

المستخلص:

هدف البحث التعرف على بعض العوامل الاجتماعية المرتبطة باتجاه العداء للمجتمع لدى طلبة جامعة الملك سعود بمدينة الرياض، واعتمد البحث على منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة، وتم الاعتماد على بناء مقياس لشخصية المعادية للمجتمع كأداة لجمع البيانات وتمثلت عينة البحث في طلبة جامعة الملك سعود، وقد بلغ حجم العينة (380) مفردةً، تم اختيارها عن طريق العينة الميسرة. وتوصل البحث لجملة من النتائج أهمها: وجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة بين العوامل الأسرية والاتجاه العدائي، وجود علاقة ارتباط طردية ضعيفة بين العوامل التعليمية والاتجاه العدائي كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصص والاتجاه العدائي ولا بين متغير النوع والاتجاه العدائي كذلك لا توجد فروق دالة احصائيا بين مستوى الدخل والاتجاه العدائي. وأوصى البحث بأهمية: إجراء بحوث ودراسات مستقبلية تستقصي عوامل أخرى لم يتناولها البحث الحالي. وأهمية تعزيز التواصل العائلي الصحيح والمفتوح لتعزيز العلاقات الإيجابية داخل الأسرة. وأهمية تشجيع المشاركة في الأندية الطلابية والأنشطة الثقافية والرياضية لتعزيز الشعور بالانتماء وتطوير مهارات التعاون.

الكلمات المفتاحية: عوامل اجتماعية، الاتجاهات العدائية للمجتمع، طلاب الجامعة.

---

[1] قدم هذا البحث استكمالا لمتطلبات مقرر البحث التطبيقي في قسم الدراسات الاجتماعية كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة الملك سعود.

Abstract:

The research aimed to identify some of the social factors associated with the trend of anti-social hostility among students at King Saud University in Riyadh. The research relied on a social survey approach through a sample, and reliance was placed on constructing a measure of anti-social personality as a tool for collecting data. The research sample represented students at King Saud University. The sample size was (380) individuals, selected through convenient sampling. The research reached a number of results, the most important of which are: the existence of a moderate positive correlation between family factors and the hostile attitude, and the existence of a weak positive correlation between educational factors and the hostile attitude. The results also showed that there are no statistically significant differences between specialization and the hostile attitude, nor between the gender variable and the hostile attitude. Neither There are statistically significant differences between income level and hostile attitude. The research recommended the importance of: conducting future research and studies that investigate other factors that were not addressed by the current research. The importance of promoting correct and open family communication to enhance positive relationships within the family. The importance of encouraging participation in student clubs, cultural and sporting activities to enhance the sense of belonging and develop cooperation skills.

Keywords: social factors, anti-social tendencies, university students.

المقدمة:

يمثل الأفراد العنصر الأساسي والأهم في بنية المجتمع ويشكلون القوة الحية والديناميكية، كما يعدون جوهر المجتمع في عملية التفاعل الاجتماعي والتواصل اليومي، وإن سلوكياتهم وتصوراتهم وآراؤهم هي التي تعكس قيم ومعتقدات المجتمع، والتي لها تأثير حاسم على حياتهم الاجتماعية تلك السلوكيات تتشكل نتيجة تفاعل الأفراد مع العديد من العوامل، مثل البيئة المحيطة بهم، والأسرة التي نشأوا فيها، والثقافة التي ينتمون إليها، والتربية التي يتلقونها، والمستوى الاقتصاد الذي يعشونه والمستوى التعليمي الذين حصلوا عليه والتجارب الشخصية التي يمرون بها. بناءً على هذه العوامل، يمكن للفرد أن يتبنى سلوكًا متعاونًا إيجابيًا يسهم في تعزيز التضامن والتعاون ويعمل على تحقيق التقدم والازدهار في المجتمع. على الجانب الآخر، قد يختار الفرد اتجاها سلبيًا وعدائيًا، مما يؤدي إلى تفاقم الصراعات والانقسامات وتفكك الأواصر الاجتماعية.

والاتجاه العدائي هو سلوك لظاهرة قديمة جداً قال تعالي ((***عسى الله أن يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة***)) [الممتحنة 7] وهو يعبر عن تصرفات وأفعال تهدف إلى إلحاق الأذى بالآخرين دون أن يتضمن إيذاء بدنيا، وتتأثر بعدة عوامل اجتماعية واقتصادية، ونفسية، وتعليمية، وسياسية. كما أشارت إليها دراسة (الفقهاء، 2001) إلى وجود علاقة بين مستويات الميل إلى العنف والسلوك العدواني وبين المتغيرات التالية النوع، والمعدل التراكمي، وعدد أفراد الأسرة. حيث يتطلب فهم هذه الظاهرة التفكير في العوامل التي تشجع على السلوك العدائي وكذلك تحديد السياقات التي يمكن أن تقود إلى تفاقمه. وإن التعامل مع هذه الظاهرة يتطلب استراتيجيات شاملة تستهدف تقليل العنف وزيادة السلامة والتعاون في المجتمع.

فعندما ينتشر العدوان والعنف والسلوكيات غير اللائقة في مجتمع ما، يكون هذا المجتمع في وضع صحي خطير ومؤشر على مشكلات عميقة. فالاتجاهات العدائية ليسا مجرد تهديد للأمان والسلامة، بل يمكن أن يؤديا إلى تداعيات خطيرة تؤثر بشكل سلبي على المجتمع (عبد الواحد، 2006: 38)

وقد يترتب على السلوك العدائي سلسلة من الآثار السلبية المعقدة على مختلف الجوانب في المجتمع. يمكن أن يتسبب هذا السلوك في تفكك المجتمع وانهيار القيم والمعتقدات الاجتماعية، مما يزيد من حالات الانعزال والاستقطاب. يُمكن أيضًا أن يؤدي إلى تدمير الممتلكات والمشاريع وتعطيل الإنتاجية، مما يسهم في تدهور الوضع الاقتصادي. من الناحية الجسدية، يمكن أن يسفر السلوك العدائي إلى زيادة حالات العنف والإصابات. وما يزيد عن ذلك، يمكن أن تنتقل هذه الإصابات والتأثيرات إلى الأجيال الصاعدة، مما يؤدي إلى تشكيل شخصيات متطرفة وعدائية في المستقبل. أما من الناحية النفسية، يمكن أن يسفر السلوك العدائي عن زيادة حالات الاكتئاب والقلق ومشاعر الغضب بين الأفراد. مما ينعكس على الصحة النفسية ويزيد من الاضطرابات النفسية.

وتعد الاتجاهات العدوانية من القضايا المهمة، وستظل إحدى الموضوعات الجديرة بالبحث والتمحيص والدراسة، حيث يرى كثير من الباحثين أن الاتجاهات العدائية متعددة الأبعاد، متشابكة المتغيرات , متباينة الأسباب بحيث لا يمكننا ردها إلى تفسير واحد، ومع تعدد أشكال العدوان ودوافعه تعددت النظريات التي فسرت السلوك العدوان (العقاد2001). وقد كان من أبرزها نظرية (Strain Theory) التي وضعها (Robert K. Merton) التي تشير إلى أن السلوكيات المنحرفة ترجع الى التوترات الناجمة عن الفجوة بين الأهداف الثقافية والوسائل المتاحة للناس لتحقيق تلك الأهداف.

وتعكس السلوكيات العدائية استجابة سلبية لفشل الوسائل في تحقيق الأهداف، وهي لا تعد أسلوبًا صحيًا للتعامل مع التحديات. من الأفضل أن يسعى الفرد إلى استخدام استراتيجيات إيجابية مثل التحكم في العواطف، وتطوير مهارات التفاوض وحل المشكلات، والبحث عن طرق جديدة لتحقيق الأهداف بدلاً من اللجوء إلى العداء والعدوانية.

ويساعد فهم أسباب ودوافع السلوك العدائي في تطوير الحلول المناسبة لمنعه أو التعامل معه بفعالية، وبالتالي، يسهم في بناء مجتمعات أكثر سلامًا وتعاونًا لذا، يُعتبر فهم السلوك العدائي ودراسته من قبل علماء الاجتماع وعلماء النفس الاجتماعي أمرًا بالغ الأهمية. فهذا

التحليل العميق يمكن أن يساهم في تطوير استراتيجيات فعالة للتصدي لهذا السلوك الضار والعمل على تعزيز التعايش الاجتماعي السلمي.

مشكلة البحث:

تمثل ظاهرة الاتجاه العدائي تهديدًا لأمن واستقرار المجتمعات؛ حيث يعد سلوكاً منتشراً في بعض المجتمعات يتمثل في السعي لإلحاق الأذى بالآخرين أو بالنفس، ويمكن أن يظهر بأشكال متعددة مثل العنف اللفظي أو السلوكيات التدميرية. يعتبر الشباب أكثر عرضة لهذا النوع من السلوك بسبب الظروف الاجتماعية والنفسية التي يمرون بها، بما في ذلك البطالة والإحباط والتوترات الشبابية. تتسم خصائص الشباب بزيادة الانفعال وصعوبة التحكم في الغضب، مما يجعلهم أكثر عرضة للاستجابة العدائية في مواجهة المحفزات السلبية.

ويعد الاتجاه العدائي نتيجة لتأثير عديد من العوامل الاجتماعية والاقتصادية، والتعليمية، والنفسية، والبيئية. تلك العوامل تلعب دورًا مهمًا في تشكيل هذه الظاهرة وتجعلها معقدة ومتفاوتة باختلاف الزمان والمكان والسياق الاجتماعي التي وجدت فيه

وأكدت بعض الدراسات على اختلاف أشكال السلوك العدائي بين الرجال والنساء، فيميل النساء لأشكال غير مباشرة من السلوك العدواني، مثل نشر الشائعات، بينما يكونوا أقل من الرجال في السلوك العدواني البدني والجسدي (Denson et al, 2018)، كما أكدت دراسات أخرى أن مشاهدة العنف يزيد من العدوانية، على الرغم من أهمية الوضع الاجتماعي بشكل كبير، وأنه لا يؤثر على الجميع بنفس القدر، وعلى الرغم من أهمية الوضع الاجتماعي بشكل كبير، إلا أنه لا يؤثر على الجميع بنفس القدر، وليس جميع الأشخاص يصبحون عدائيين عند مشاهدة العنف، حيث إن حدوث السلوك العدواني هو مثال آخر على التفاعل بين العوامل الشخصية والوضعية .(Stangor,2014).

وفي المملكة العربية السعودية ظهرت العديد من المؤسسات الإصلاحية والعقابية بهدف مكافحة الاتجاه العدائي والعنف وللحد من انتشارهم من خلال سياسات وبرامج متعددة تنفذ جهود لمحاربة هذه الاتجاهات العدائية. تلك المؤسسات تعمل على مراقبة وتقييم السلوكيات العدائية وتطبيق إجراءات قانونية وتأديبية تهدف إلى تصحيح هذا السلوك وتحقيق إعادة تأهيل الأفراد.

بالإضافة إلى ذلك، توجد جهود أخرى تستند إلى التوعية والتثقيف لمكافحة الاتجاه العدائي، حيث يعمل الأفراد والمجتمعات على نشر الوعي بأهمية تعزيز السلوكيات الإيجابية.

وبالرغم من جهود الحكومة وأهميتها، فإن التحديات لا تزال قائمة، ومكافحة الاتجاه العدائي تتطلب جهود مستمرة ومتعددة الأوجه فلا يمكن حصرها على المؤسسات فقط فلا بد من الدراسة العلمية التي من خلالها نستطيع تحديد العوامل التي تؤثر على هذا الاتجاه.

الأمر الذي يستدعي بحث العوامل والأسباب التي تؤدي إلى انتشار هذا السلوك العدائي في المجتمع، حيث إنه لا يقتصر أثره على الفرد، وإنما قد يمتد ليشمل المجتمع بأكمله وعليه جاء الاهتمام بتلك الظاهرة من خلال تحليل هذه العوامل والعمل على تطوير استراتيجيات مناسبة لمكافحته.

ومما سبق تتضح مشكلة البحث والتي تتمحور حول تحديد العوامل المؤثرة في تكوين اتجاهات العداء في المجتمع السعودي من خلال التعرف على درجة الميل نحو الاتجاه العدائي لدى طلاب البكالوريوس في جامعة الملك سعود، وتحديد مدى انتشار هذا الاتجاه وتحديد ما إذا كان هناك اختلافات ملحوظة بين الطلاب من حيث اتجاهاتهم العدائية بناءً على النوع، وكشف العوامل الاجتماعية التي تؤدي دورًا في تكوين اتجاهات العداء، كما تهدف إلى فحص دور التعليم والتأثيرات المحتملة للعوامل الاقتصادية لمستوى الدخل أو الفقر على تكوين اتجاهات العداء في المجتمع وبناءً على ما سبق فقد تحددت مشكلة البحث في السؤال التالي: **ما العلاقة بين بعض العوامل الاجتماعية والاتجاه العدائي للمجتمع لدى طلاب الجامعة؟**

أهداف البحث:

الهدف الرئيسي للبحث الحالي التعرف على العلاقة بين بين العوامل الاجتماعية والاتجاه العدائي للمجتمع لدى طلاب الجامعة، ويتفرع منه مجموعة من الأهداف التالية:

1-التعرف على العلاقة بين بين العوامل الأسرية وبين الاتجاه العدائي للمجتمع لدى طلاب الجامعة

2–التعرف على العلاقة بين العوامل التعليمية وبين الاتجاه العدائي للمجتمع لدى طلاب الجامعة.

3– تحديد مدى الاختلاف في الاتجاه العدائي للمجتمع لدى طلاب الجامعة تبعاً لمتغير النوع.

4– تحديد مدى الاختلاف في الاتجاه العدائي للمجتمع لدى طلاب الجامعة تبعاً لمتغير الدخل.

5– تحديد مدى الاختلاف في الاتجاه العدائي للمجتمع لدى طلاب الجامعة تبعاً لمتغير التخصص.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

1.إثراء الأدبيات التربوية حول ماهية الاتجاهات العدائية.

2.تزايد ظاهرة الاتجاهات العدائية ببعض المجتمعات مما يتوجب بحثها والكشف عن العوامل المسببة لها.

3.يستمد البحث أهميته النظرية من أهمية الموضوع الذي يتناوله حيث تكمن في خطورة الأفعال المعادية للحد من المشاكل الاجتماعية وبوجه خاص الإجرامية وإعادة دمجهم في المجتمع.

الأهمية التطبيقية:

4.قد تستفيد الرعاية الإصلاحية والتأهيلية من نتائج البحث الحالي في التعرف على المتغيرات التي تسهم في تكوين الشخصية المعادية للمجتمع لدعم برامجها لتخفيف من حدة السلوك الإنحرافي والإجرامي والتصدي له.

5.قد يستفيد من نتائج البحث طلاب الجامعة من خلال الوقوف على الأسباب المؤدية لتكوين الاتجاهات العدائية للمجتمع ومن ثم العمل على تلاشيها.

6.قد تستفيد الأسرة من نتائج البحث من خلال وقوفها على الأسباب الاجتماعية المؤدية لتكوين الاتجاهات العدائية للمجتمع لدى أبنائها ومن ثم توعيتهم بها.

7.قد يستفيد من البحث الباحثون المهتمون بالمجال من خلال ما يقدمه من أدبيات تربوية وأدوات بحثية يمكن الاستعانة بها في أبحاث مشابهة.

فروض البحث:

الفرض الرئيسي للبحث هو: توجد علاقة دالة إحصائياً بين العوامل الاجتماعية وبين الاتجاه العدائي للمجتمع لدى طلاب الجامعة. ويتفرع منه مجموعة من الفروض التالية:

1. يوجد مستوى منخفض من الاتجاه العدوني للمجتمع لدى طلاب الجامعة.
2. توجد علاقة دالة إحصائياً بين العوامل الأسرية وبين الاتجاه العدائي للمجتمع لدى طلاب الجامعة.
3. توجد علاقة دالة إحصائياً بين العوامل التعليمية وبين الاتجاه العدائي للمجتمع لدى طلاب الجامعة.
4. نتائج الفرض الثالث الذي نص على ما يلي: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوى الاتجاه العدواني والعوامل الأسرية والتعليمية لدى طلاب الجامعة.
5. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب على مقياس الاتجاه العدائي الاجتماعي تعزى لمتغير النوع.
6. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب على مقياس الاتجاه العدائي الاجتماعي تعزى لمتغير التخصص.
7. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب على مقياس الاتجاه العدائي الاجتماعي تعزى لمتغير التخصص.

حدود البحث: اقتصر البحث على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: العلاقة بين العوامل الاجتماعية (الأسرية/ التعليمية) والاتجاهات العدائية للمجتمع.
- الحدود البشرية: طلاب وطالبات الجامعة.
- الحدود المكانية: جامعة الملك سعود بمدينة الرياض.
- الحدود الزمانية: العام الجامعي 2023/ 2024.

مفاهيم البحث:

هناك بعض المفاهيم التي سوف يتناولها البحث ويجب الإشارة إليها وهي كما يلي: –

1–الاتجاهات العدائية Hostile trends:

عرف العقاد (2001، 100) العداء بأنه شعور داخلي بالغضب والعداوة والكراهية موجه نحو الذات أو نحو شخص أو موقف ما. وتستخدم المشاعر العدائية كإشارة إلى الاتجاه الذي يقف خلف السلوك أو المكون الانفعالي للاتجاه– فهي استجابة اتجاهية تنطوي على المشاعر العدائية والتقويمات السلبية للأشخاص والأحداث. وتناول فايد (2007) الفرق بين مفهوم العداء والسلوك العدواني بأن السلوك العدواني مصطلح سلوكي فقط، أيًا كانت دوافعه سواء كانت دوافع إجرائية أو عدائية، بينما العدائية هي العدوان الخفي أو المضمر، وهي الاستعداد أو الذي قد يظهر في ظروف معيشة تهيئ لحدوثه أو لا يظهر هذا الفعل. وعرف عمارة (2000، 31) العدائية بأنها حالة انفعالية طويلة المدى وتعمل كمكون معرفي للسلوك العدواني وتظهر كرغبة في إيذاء أو إيقاع الألم بالآخرين.

من خلال ما سبق يعرف الاتجاه العدائي للمجتمع إجرائياً بأنه: معتقدات وأفكار ومشاعر متعلقة بالغضب والكراهية، والتي يعبر عنها الفرد عند التفاعل سواء مع الأفراد أو الجماعات أو المجتمع بشكل عام يمكن استخدامها كإشارة لتُظهر الاتجاه الكامن لسلوك العدواني الذي يتبناه الفرد والذي ينتج عنه إلحاق الأذى بالآخرين ماديا أو غير مادي

2–العوامل الاجتماعية Social factors:

العوامل الاجتماعية هي "كل ما يتعلق بالعلاقات المتبادلة بين الأفراد والجماعات ويوجد العامل الاجتماعي إذا تأثر بالسلوك، حتى لو كان متعلقا بفرد واحد أو بشخص أخر أو جماعة سواء كان هذا الشخص أو هؤلاء الأشخاص موجودين من الناحية المادية أو غير موجودين". (بدوي ،1982، 379–380)

وتعرف العوامل الاجتماعية إجرائيًا بأنها المتغيرات الأسرية والتعليمية في حياة طلاب وطالبات جامعة الملك سعود وهي: العوامل الأسرية كالتفكك الأسري والنوع، والعوامل التعليمية

كالمعدل التراكمي والرسوب والتخصص وعلاقة الطلاب بزملائهم وأساتذتهم واشتراكهم في الأنشطة الأكاديمية والعوامل الاقتصادية كمستوى الدخل.

الدراسات السابقة:

اطلعت الباحثتان على الدراسات والتي تناولت الموضوع واستطاعتا حصرها فيما يأتي:

قدم عضابي (2013) دراسة هدفت إلى التعرف على مظاهر السلوك العدواني الأكثر حدة بين طلاب المرحلة الثانوية بغرب مدينة الرياض، وتهدف إلى معرفة علاقة السلوك العدواني مع الحاجة للمكانة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية بغرب مدينة الرياض، وتحديد علاقة السلوك العدواني مع الحاجات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية بغرب مدينة الرياض،، متبعة المنهج الوصفي الارتباطي من خلال عينة عشوائية طبقية بلغت (377) طالب من طلاب المرحلة الثانوية مستخدمة أداة الاستبانة وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية طردية بين الحاجة للمكانة الاجتماعية مع السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية بغرب مدينة الرياض بمقدار (0.606) ووجود فروق ذات دلالة إحصائية حول الحاجات الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك العدواني تعزى لمتغير نوع السكن.

وأجرى المنصور (2014) دراسة هدفت إلى التعرف إلى الاتجاهات نجو المجتمع وعلاقتها ببعض المتغيرات كالنوع والتحصيل الدراسي والتخصص على عينة من طلبة جامعة دمشق والتي بلغت حجمها 741 طبقت أداة الاستبانة والذي تكونت من تسع محاور وقد توصلت الدراسة في نتائجها إلى وجود علاقة بين الاتجاهات المعادية نحو المجتمع والنوع والتخصص الدراسي والتحصيل لصالح الذكور

وقام(Alamiet al, 2015). بدراسة هدفت التعرف على العدوان لدى طلبة الجامعة وارتباطه بخصائصهم الشخصية والأسرية والاجتماعية، حيث تعد الدراسة دراسة تحليلية مقطعية على عينة طبقية قوامها يتكون من (809) من طلاب الجامعات (جامعة حكومية واحدة وجامعتان خاصتان) في غونباد، بإيران، وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباطات كبيرة بين متوسط درجة العدوان لطلاب السكن الجامعي والنوع (0.004)، والعمر (0.044)، ونوع

الجامعة (0.039). من ناحية أخرى، لم يكن هناك ارتباط كبير بين جميع العوامل المستقلة ومتوسط درجات العدوان لدى الطلاب الذين يعيشون خارج السكن الجامعي، وأكدت النتائج انه يجب الاهتمام بالطلاب الذكور والشباب الذين يعيشون في السكن الجامعي، وخاصة في الجامعات غير الحكومية، له الأولوية القصوى.

وأجرى **أمين والجندي (2019)** دراسة هدفت فحص نوع العلاقة بين العدوان وبين بعض المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية والنفسية والبيئية والتعليمية لدى طلبة الصف الثالث الثانوي بمدينتي الخمس وزليتن ليبيا، على عينة من (553) طالباً وطالبة بواقع (298) من الذكور و(255) من الإناث، واستخدم مقياس أرنولد بص ومارك بيري (1992) للعدوان، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01، 0.05) بين العدوان وبعض المتغيرات، حيث وجدت علاقة دالة إحصائياً بين النوع لصالح الذكور كذلك بين العدوان وبين أولئك الطلاب الذين يشعرون بالحزن والوحدة والميل للعزلة، ويتعرضون لضرب والديهم عندما يخطئون ،ويتسمون بالعصبية، ويفشلون في تحقيق أهدافهم، وسبق لهم وأن أعادوا سنة دراسية، وتعرضوا للاعتداء عليهم في الصغر، ويعانون من اضطرابات النوم.

وهدفت دراسة **العتيبي (2019)** بحث إمكانية التنبؤ بالعدوان من خلال السلوك التنمري لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض حيث اتبعت المنهج الوصفي الارتباطي على عينة (417) تلميذ من طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، مستخدمة مقياس السلوك العدواني، وأظهرت النتائج ارتفاع السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة المتمثل في كل من سلوك تنمر جسمي، سلوك تنمر لفظي، سلوك تنمر اجتماعي، سلوك تنمر ضد الممتلكات لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، كما أظهرت النتائج وجود علاقة عكسية موجبة ذات دالة إحصائياً بين السلوك العدواني ككل وكلاً من(الدرجة الكلية لسلوك التنمر، سلوك تنمر جسمي – سلوك تنمر لفظي – سلوك تنمر اجتماعي – سلوك تنمر ضد الممتلكات)

وأعد **الجبور والأطرش (2021)** دراسة هدفت التعرف على مستوى السلوك العدواني والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية والعلاقة بينهما، إضافة إلى تحديد الفروق في السلوك العدواني والتوافق النفسي والاجتماعي لدى الطلبة

تبعاً لمتغيري النوع، السنة الدراسية، حيث اتبعت المنهج الوصفي التحليلي على عينة عشوائية طبقية قوامها (80) طالباً وطالبة من طلبة قسم التربية الرياضية جامعة النجاح الوطنية مستخدمة مقياسي السلوك العدواني والتوافق النفسي والاجتماعي، وأظهرت النتائج أن مستوى السلوك العدواني لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية كان متوسطا، حيث وصل متوسط الاستجابة إلى (2.79) أن مستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية كان مرتفعا، حيث وصل متوسط الاستجابة إلى. (3.72) وجود علاقة عكسية قوية دالة إحصائياً بين السلوك العدواني والتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية. عدم وجود فروق دالة إحصائياً في السلوك العدواني والتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية تعزى إلى متغيري النوع، والسنة الدراسية.

جاءت دراسة Aroyewum et al , (2023) بهدف فحص العوامل النفسية والديموغرافية بين طلاب الجامعات في نيجيريا التي تؤدي إلى السلوك العدواني، حيث اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي على عينة شملت الدراسة مجموعة من 350 طالبًا جامعيًا من الذكور 110 (31.4٪):من الإناث 240 (68.6٪) تم اختيارهم بشكل مناسب من مختلف الأقسام في جامعة لاجوس بدولة نيجيريا، معتمدة على أداة الاستبانة التي استخدمت نمط التربية الوالدية (PSQ) واستبيان التجارب السلبية في الطفولة الدولي (ACE-IQ) واستبيان بوس بيري للعدوانية (BPAQ) لجمع البيانات للدراسة، وأظهرت النتائج أن نمط التربية الوالدية الاستبدادي وتجارب الطفولة السلبية مرتبطة إيجابيًا بالسلوك العدواني. بالإضافة إلى ذلك، كشف تحليل الانحدار المتعدد أن تجارب الطفولة السلبية ونمط التربية الوالدية الاستبدادي هي متنبئات مستقلة للسلوك العدواني.

التعقيب على الدراسات السابقة:

أوجهه الاختلاف بين البحث الحالي والدراسات السابقة:

- يختلف هذا البحث عن البحوث والدراسات السابقة في تركيزه على الفكر لاجتماعي للسلوك

العدواني لدى فئة الشباب.

- اختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة باستخدام مقياس السلوك العدواني الذي صممه محمد حسن علاوي (1998) *وكذلك مقياس ثيودور ميلون* لقياس العدوان كسمة، استخدمت الدراسات السابقة بعض المقياس الأخرى.
- اختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في تقييمه لفكر السلوك العدائي والعوامل الاجتماعية والأكاديمية التي قد تكون سبباً لهذا السلوك لدى طلاب الجامعة بالإضافة إلى إيجاد تأثير هذه العوامل على الاتجاه العدائي لديهم.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في بناء أداة البحث وخصوصاً محوري العوامل الاجتماعية والأكاديمية.
- تمت الاستفادة من الدراسات السابقة وأُطرها النظرية كأداة للحصول على المراجع العلمية مما ساهم في بلورة مشكلة البحث وهي التعرف على العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات العدائية للمجتمع لدى طلاب الجامعة.
- تم الاستفادة من الدراسات السابقة في اختيار المنهج والعينة الملائمة للبحث الحالي وكذلك في تفسير النتائج والربط بين ما توصل إليه البحث الحالي والدراسات السابقة، وفي اختيار النظرية الموجهة للبحث لتوضيح المفاهيم الأساسية له.

العرض النظري (النظرية المفسرة لموضوع البحث):

نظرية الانحراف الاجتماعي (روبرت ميرتون)

روبرت ميرتون يُعَدُّ واحدًا من العلماء الذين قدموا تفسيرات اجتماعية مهمة للسلوك المنحرف. بجهوده، قام بإلقاء الضوء على هذا السلوك بواسطة توجيه نظرياته نحو فهمه وتفسيره، وبذلك أسهم في توسيع فهمنا لهذا الجانب من السلوك البشري تنطلق افتراض النظرية الى أن طبيعة المجتمعات المعقدة تجبر الأفراد أو الجماعات على الانتماء إلى مجموعة من الأنساق الاجتماعية المختلفة، والتي يمكن أن تتضارب أهدافها. وهذا يؤدي إلى نشوء صراع لتوفيق بين لمراكز وتحقيق تلك الأهداف مما ينعكس على عدم قدرته على أداء وظائفه بطريقة صحيحة . ومن هنا يمكن أن ينشأ انحراف عن السلوك

الاجتماعي المقبول. تفترض النظرية أيضًا وجود أهداف محددة لكل مجتمع، وبعض الأفراد أو الجماعات قد يجدون أنفسهم غير قادرين على تحقيق هذه الأهداف الثقافية. نتيجة لذلك، يلجؤون إلى وسائل غير قانونية أو غير مشروعة لتحقيق تلك الأهداف، مما يؤدي إلى انخراطهم خارج هيكل المجتمع وقوانينه المعترف بها. وبالتالي، ينحرفون عن السلوك الاجتماعي المقبول. حيث يجد الفرد المؤسسات بانها تشكل عقبة أمام تحقيق الأهداف نتيجة التضارب بين أهدافها (العزي، 2011 :188)

وتفسر النظرية تكوين الاتجاه الاجتماعي الاتجاه المعادي للمجتمع لدى الفرد نتيجة ضعف قدرته على التكيف على الوسائل التي فرضتها الأنظمة الاجتماعية داخل المجتمع والذي يزيد احتمالية تبنيهم لسلوك عدائي وتكوين اتجاهات العدائية ثقل العوامل اجتماعية وقسوتها التي يعيشها الفرد وقد تضع ضغوطًا عليه، كالإحباط والغضب الناجمان عن الظروف العائلية، مثل التفكك الأسري والمشاكل الزوجية والطلاق وعدم قدرة النسق كذلك على القيام بوظيفته الصحيحة التي تتوافق مع بقية الأنساق، حيث يلعبا دورًا في تشكيل هذا النمط السلبي للشخصية. وبالإضافة إلى ذلك، الانعزال الاجتماعي عندما يكون تواصل الأفراد محصورًا في دائرة صغيرة من الأشخاص مثل العائلة يمكن أن ينشأ الخوف والعداء تجاه الأفراد الآخرين الذين يختلفون عنهم نتيجة الانعزال الاجتماعي وتلعب الأسرة دور في ذلك . علاوةً على ذلك، قد تؤدي تجارب الأحداث الاجتماعية السلبية، مثل الصراعات العرقية أو الثقافية أو الاجتماعية، إلى تكوين اتجاهات عدائية. يُمكن أن تثير تلك الأحداث الصعبة والمؤلمة مشاعر الغضب والرغبة في الانتقام وتؤثر على وجهة نظر الأفراد تجاه الآخرين."

بالإضافة إلى ذلك، فقد يكون للمناهج التعليمية تأثير في تكوين الاتجاهات العدائية للمجتمع، حيث يمكن أن تكون لها أثر كبير في تشكيل اتجاهات العداء. إذا كانت المناهج تنقل رؤى ضيقة وتنمّي الانغلاقية والتمييز، فقد يكون لها تأثير سلبي على تكوين اتجاهات العداء."

التوترات الاقتصادية: يمكن أن تكون الظروف الاقتصادية الصعبة عاملًا يسهم في تكوين اتجاهات العداء وعدم قدرة النسق على إشباع الاحتياجات لأفراده. فعلى سبيل المثال، قد

يشعر الأفراد الذين يعانون من الفقر أو البطالة بالإحباط والغضب، مما يؤدي إلى تبني سلوكيات غير مقبولة اجتماعيًا، بما في ذلك العداء تجاه فئات أخرى من المجتمع.

لذلك قد تنعكس الظروف السابقة على شخصيته وثقته الفرد بنفسة الذي قد يجعله غير راضي عن نفسه ولا عن الظروف المحيطة التي نشأ فيها حيث يشعر بالغضب والاحتقان ويتصرف بطريقة تؤدي إلى تحقيق أهدافه بطريقة عنيفة تجاه الآخرين أو البيئة المحيطة وقد يتخذ أسلوب التهديد أو العنف ويبدأ بتدمير الممتلكات إذا شعر بعدم الرضى أو الإحباط خصوصا تجاه تلك المؤسسات التي أحالت بينه وبين تحقيق أهدافه فقد يلجأ الفرد إلى العنف الجسدي في بعض الأحيان أو الاعتداء عل الآخرين وفي حالات أخرى قد يكتفي بالتهديد والتلفظ بألفاظ وكلمات قد تؤدي إلى إيذاء الآخرين كوسيلة لتحقيق أهدافه أو الرد على الفشل الذي حظي به قد يستخدم الفرد كلمات عدائية مثل الشتائم وانتقادات الآخرين لإيذائهم عاطفيا واجتماعيا.

وقد يشتبك الفرد في سلوكيات تنتهك القوانين والقواعد المجتمعية بغية تحقيق مكاسب شخصية له وهذه السلوكيات العدائية تعكس توجه الفرد الفكري وسلبيته تجاه فشله في الحصول على وسيلة تناسبه في تحقيق أهدافه

الإجراءات المنهجية للبحث:

تمهيد:

في هذا الجزء سوف يتم التطرق الى الإجراءات المنهجية للبحث من أجل التحقق من فروضه، ويتكون هذا الجزء من عدة عناصر وهي كالاتي:

أولا: نوع ومنهج البحث:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي لملاءمته لتحقيق أهدافه والتحقق من فروضه.

واستخدم البحث أسلوب منهج المسح الاجتماعي Social Survey Method عن طريق العينة؛ حيث ترى الباحثتان ملاءمته لموضوع البحث، حيث يعد من أكثر المناهج استخدامًا في العلوم الاجتماعية والإنسانية ويعرف بأنه "منهج وصفي يعتمد علية الباحثون في الحصول على بيانات ومعلومات وافية ودقيقة، وتسهم مثل تلك البيانات والمعلومات في تحليل الظواهر والذي يفيد في الحصول على أعداد كافية وموزعة مما يسهل تعميم النتائج"(الخطيب،2016: 164).

ثانيا: مجتمع وعينة البحث:

يقصد بمجتمع البحث "جميع الأفراد والأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث (عبيدات، وكايد، 1996: 109) ويتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة الملك سعود في مدينة الرياض، وقد استخدمت الباحثتان العينة الميسرة ورغم العلم بأهمية العينة العشوائية إلا أنه توجد بعض العراقيل؛ وذلك بسبب صعوبة تطبيق العينة الاحتمالية نظرًا لكبر حجم وتنوع المجتمع الدراسي لذلك تم اللجوء إلى العينة الميسرة، من خلال نشر المقياس عبر الإنترنت وإرساله إلى الطلاب والطالبات في جامعة الملك سعود، وقد تم توزيع (380) مفردة بالمناصفة بين طلاب وطالبات جامعة الملك سعود بمنطقة الرياض.

الخصائص الديموغرافية لعينة البحث:

جدول رقم (1) نتائج الخصائص الديموغرافية للمشاركين في البحث (ن=380)

البيان		العدد	النسبة
النوع	ذكر	190	%50.0
	أنثى	190	%50.0
التخصص	إنساني	209	%55.0
	علمي	78	%20.5
	هندسي	33	%8.7
	صحي	60	%15.8
الدخل الشهري للأسرة	أقل من 6000 ريال	63	%16.6
	من 6000 إلى أقل من 12000 ريال	81	%21.3
	من 12000 إلى أقل من 18000 ريال	98	%25.8
	من 18000 إلى أقل من 24000 ريال	95	%25.0
	من 24000 ريال فأكثر	43	%11.3
نوع سكن الأسرة	شقة	38	%10.0
	دور في فيلا	28	%7.4
	فيلا	297	%78.2

البيان		العدد	النسبة
	بيت شعبي	17	%4.5
نمط حيازة المسكن	ملك	302	%79.5
	ايجار	64	%16.8
	موفر من جهة العمل	14	%3.7
المعدل الأكاديمي المعتاد في الجامعة			
	مقبول	14	% 3.6
	جيد	66	%17.4
	جيد حداً	138	%36.3
	ممتاز	162	%42.6
هل سبق رسبت او اعدت أحد مستويات الدراسة	لا	289	%76.1
	نعم	91	%23.9

يعرض الجدول رقم (1) الخصائص الديموغرافية للمشاركين من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود البالغ عددهم (380)، حيث جاءت نسبة الذكور والإناث في العينة متساوية، حيث يشكل كل منهما 50٪ من المشاركين، في حين جاءت الطلاب من الكليات الإنسانية بالنسبة الأكبر في العينة بنسبة 55٪، في حين يشكل الطلاب بالكليات العلمية 20.50٪، والكليات الهندسيه 8.70٪، وأخيراً الكليات الصحية 15.80٪. هذا يشير إلى توزع متباين للتخصصات بين الطلاب، كما تباين الدخل الشهري للأسرة للمشاركين، حيث تتراوح النسب بين 16.60٪ للأسر التي يكون دخلها أقل من 6000 ريال شهريًا، و25٪ للأسر التي يكون دخلها بين 18000 و24000 ريال، و11.30٪ للأسر التي يكون دخلها أكثر من 24000 ريال. هذا يعكس تباينًا في الحالة الاقتصادية للأسر المشاركة في البحث، كما تشير النتائج إلى أن الفيلات تشكل النسبة الأكبر في أنماط سكن الأسر بنسبة 78.20٪، تليها الشقق بنسبة 10٪، والأدوار في الفيلات بنسبة 7.40٪، والبيوت الشعبية بنسبة 4.50٪.

وحول نمط حيازة المسكن تظهر النتائج أن غالبية المشاركين يمتلكون المسكن الذي

يعيشون فيه بنسبة 79.50٪، في حين أن 16.80٪ يعيشون في منازل مستأجرة، و3.70٪ يعيشون في مساكن توفرها جهة العمل.

وحول المستوى الأكاديمي والتعليمي للمشاركين فجاءت فتشير النتائج إلى توزيع متباين للمعدلات الأكاديمية، حيث يحصل 42.60٪ من المشاركين على معدل ممتاز، و36.30٪ يحصلون على معدل جيد جدًا، و17.40٪ يحصلون على معدل جيد، 3.6 ٪ يحصلون على معدل مقبول، كما تبين النتائج أن 76.10٪ من المشاركين لم يسبق لهم رسوب أو إعادة أحد مستويات الدراسة، في حين أن 23.90٪ سبق لهم رسوب أو إعادة مستوى دراسي واحد أو أكثر.

ثالثاً: أداة البحث:

تم الاعتماد على بناء مقياس الاتجاهات المعادية للمجتمع باعتبار هذه المقاييس تطبق على نطاق واسع في مجال السلوك العدائي والذي يقصد به: "عملية قيم عددية لسمات أو صفات الأشياء والأشخاص باعتبار هذه السمات أو الصفات متغيرات وفق شروط وقواعد معينة. (الصالح،2019، 9)

وتمت الاستعانة بمقياس السلوك العدواني المستخدم في هذا البحث والذي صممه محمد حسن علاوي (1998) لقياس العدوان كسمة وكذلك مقياس ثيودور كأداة لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن تساؤلاته حيث تم استخدام مجموعة من المتغيرات على النحو التالي:

أولا: المتغير المستقبل: يعد المتغير الرئيسي وهو العوامل الاجتماعية وقد تم وضع مجموعة من العبارات وعددها 9 كمؤشر لقياس العلاقات الاجتماعية وكذلك 6 عبارات كمؤشر لقياس العوامل التعليمية.

متغير النوع: قد تم استخدامه لمعرفة الاختلاف بين الذكور والإناث فيما يتعلق بدرجة العنف.

ثانيا: المتغير التابع: صنفت الباحثتان مجموعة من العبارات وعددها (13) كمؤشر لقياس درجة العنف وتم جمع العبارات لمتغير العلاقات ودرجة العنف من خلال برنامج

(SPSS) وذلك لإنشاء تلك المتغيرات علما بأنه تم تعديل اتجاه العبارات بحيث تكون جميع العبارات ذات اتجاه إيجابي وذلك بعد جمع البيانات.

وتم التأكد من صدق الأداة من خلال (صدق المحكمين) وذلك من خلال عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من الأساتذة المختصين لإبداء الرأي فيما يتعلق في مدى مناسبة العبارات وتم إعادة الصياغة لهذه العبارات، ولقياس الاتساق الداخلي للمقياس تم استخراج معامل ارتباط بيرسون لدرجة كل عبارة مِن عبارات المقياس مع الدرجة الكلية للمحور التي تنتمي إليه، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (2) معاملات الاتساق الداخلي لعبارات أداة البحث

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث	
رقم العبارة	الارتباط بالمحور	رقم العبارة	الارتباط بالمحور	رقم العبارة	الارتباط بالمحور
1	**0.692	1	**0.547	1	**0.633
2	**0.845	2	**0.637	2	**0.796
3	**0.833	3	**0.530	3	**0.766
4	**0.781	4	**0.542	4	**0.641
5	**0.655	5	**0.639	5	**0.591
6	**0.506	6	**0.739	6	**0.654
7	**0.771	7	**0.679		
8	**0.861	8	**0.750		
9	**0.862	9	**0.702		
10	**0.562				
11	**0.809				
12	**0.700				
13	**0.599				

من الجدول رقم (2) يتضح أن جميع معاملات الارتباط بين العبارة والمحور التي تنتمي إليه موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)، وهو ما يشير إلى ترابط التكوين الداخلي والاتّساق للمقياس، كما تم التأكد مِن الثبات لأداة البحث باستخدام معامل ألفا–كرونباخ

Cronbach's Alpha، والجدول التالي يبين قيم معامل ألفا كرونباخ لمحاور أداة البحث.

جدول رقم (3) معامل ألفا-كرونباخ لمحاور الاستبانة والاستبانة ككل

المحور	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
المحور الأول	0.884	13
المحور الثاني	0.798	9
المحور الثالث	0.812	6
الاستبانة ككل	0.882	28

يتضح مِن الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا-كرونباخ لكامل المقياس بلغت (0.882)، وبلغت قيمة معامل ألفا-كرونباخ لعبارات المحور الأول (0.884)، وعبارات المحور الثاني (0.798) وعبارات المحور الثالث (0.812)، وهو ما يشير لوجود ثبات مرتفع لأداة البحث.

رابعاً: المعالجة الإحصائية

لكي تتحقق أهداف البحث، وللكشف عن النتائج المراد الوصول إليها، فإنه تم إدخال القيم المتحصلة من أداة البحث (المقياس) في برامج خاصة لإجراء المعًالجات الإحصائية اللازمة، وتم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، وبعد ذلك تم استخدام المقاييس الإحصائية التالية:

بالإضافة إلى ما سبق استخدامه لتقنين أداة البحث مثل معامل الارتباط لـ "بيرسون" (Person Product-moment correlation)، ومعامل "ألفا كرونباخ" (Cronbach Alpha)، فإنه تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

الإحصاء الوصفي: وذلك من خلال:

- استخدام التكرارات والنسب المئوية، للتعرف على الخصائص الشخصية التي تساهم في وصف أفراد عينة البحث، بالإضافة إلى استخدام المتوسط الحسابي (Mean)، وذلك لبيان معدل ارتفاع أو انخفاض درجة استجابة أفراد العينة على كل فقرة من فقرات المقياس، وعلى المقياس بكامل فقراته، واستخدام الانحرافات المعياري (Standard Deviation)، وذلك

للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد العينة عن المتوسط الحسابي.

- استخدام اختبار (T–test): للتحقق من الفروق بين اتجاهات عينة البحث باختلاف متغيراتهم، والتي تنقسم الى فئتين، وهي الفروق بين الطلاب والطالبات والفروق بين مستوى السلوك العدائي لديها أو العوامل الاجتماعية والأكاديمية المؤثرة في هذا السلوك.
- استخدام اختبار (one way Annova): للتحقق من الفروق بين اتجاهات عينة البحث باختلاف متغيراتهم، والتي تنقسم الى أكثر من فئتين، وهي الفروق بين تخصصات الطلاب والطالبات وفئات الدخل والفروق بين مستوى السلوك العدائي لديها أو العوامل الاجتماعية والأكاديمية المؤثرة في هذا السلوك.
- تحليل الانحدار المتعدد لعمل نموذج التنبؤ حول أثر العوامل الاجتماعية والأكاديمية على مستوى السلوك العدائي لدى المشاركين في البحث.

نتائج البحث:

نتائج الفرض الأول الذي نص على ما يلي: يوجد مستوى منخفض من الاتجاه العدوني للمجتمع لدى طلاب الجامعة.

جدول رقم (4) نتائج استجابات المشاركين في البحث حول عبارات مقياس السلوك العدواني

العبارة		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
1.يبدو أنني غير قادر على التحكم في اندفاعي نحو إيذاء الأخرين	ك	26	42	36	101	175	2.06	1.27	غير موافق	6
	%	6.8	11.1	9.5	26.6	46.1				
2. اشعر بسعادة عندما يقع الأخرون في مأزق.	ك	14	10	32	66	258	1.57	1.01	غيرموافق بشدة	10
	%	3.7	2.6	8.4	17.4	67.9				
3. أتمنى لزملائي الإخفاق.	ك	11	14	24	63	268	1.52	0.97	غيرموافق بشدة	12
	%	2.9	3.7	6.3	16.6	70.5				
4. الجأ الى العنف لحفظ حقوقي	ك	13	24	72	80	191	1.92	1.12	غير موافق	7
	%	3.4	6.3	18.9	21.1	50.3				
5. بعض الأشخاص يصفونني باني شخص عديم الإحساس	ك	25	64	64	81	146	2.32	1.31	غير موافق	4
	%	6.6	16.8	16.8	21.3	38.4				

العبارة		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
6. لم اشعر ابدأ بالندم تجاه أي شيء مضى	ك	31	49	72	96	132	2.34	1.29	غير موافق	3
	%	8.2	12.9	18.9	25.3	34.7				
7. كثيرا ما اذكر الأفراد بأخطائهم علنيا	ك	11	31	54	86	198	1.87	1.11	غير موافق	8
	%	2.9	8.2	14.2	22.6	52.1				
8. إذا لم أستطيع النيل من الشخص الذي ضايقني فأنني أحاول مضايقة أي شخص أخر	ك	14	13	23	68	262	1.55	1.01	غيرموافق بشدة	11
	%	3.7	3.4	6.1	17.9	68.9				
9. أجد متعة في تخريب وإتلاف ممتلكات الغير	ك	14	8	25	45	288	1.46	0.97	غيرموافق بشدة	13
	%	3.7	2.1	6.6	11.8	75.8				
10. لا اختلس النظر الى مالا يحل لي	ك	79	47	52	55	147	2.62	1.58	محايد	2
	%	20.8	12.4	13.7	14.5	38.7				
11. أوجه اللوم الى الأخرين، حتى لو لم يكونوا السبب	ك	13	26	48	74	219	1.79	1.11	غيرموافق بشدة	9
	%	3.4	6.8	12.6	19.5	57.6				
12. أتهرب من تحمل المسئوليات الملقاة على عاتقي	ك	25	48	64	96	147	2.23	1.26	غير موافق	5
	%	6.6	12.6	16.8	25.3	38.7				
13. أريد لنفسي فقط الظهور والتميز	ك	58	64	58	89	111	2.66	1.44	محايد	1
	%	15.3	16.8	15.3	23.4	29.2				
مستوى السلوك العدواني							**1.99**	**0.78**	**ضعيف**	

من الجدول رقم (4) يتضح أن هناك مستوى ضعيف من السلوك العدائي لدى الطلاب والطالبات المشاركين في البحث بمتوسط حسابي بلغ (1.99 من 5) وهو متوسط حسابي يشير إلى الفئة الثانية وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي والذي يشير إلى درجة غير موافق، حيث تم تناول هذا السلوك من خلال ثلاث عشر عبارة مختلفة جاء عبارتان منها بمتوسطات حسابية تشير إلى درجة محايد وست عبارات بمتوسطات حسابية تشير إلى درجة غير موافق، وخمس عبارات تشير متوسطاتها إلى درجة غير موافق بشدة وهو ما أثر على المتوسط الحسابي الكلي للمقياس.

وجاءت العبارة "13. أريد لنفسي فقط الظهور والتميز" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (2.66) أي محايد، وانحراف معياري كبير بلغ 1.44 لتظهر الاختلاف في الآراء بين المشاركين، يليها، العبارة "10. لا اختلس النظر الى مالا يحل لي" بمتوسط حسابي بلغ (2.62) أي محايد أيضاً وانحراف معياري كبير بلغ 1.58 لتظهر أيضاً الاختلاف في الآراء حول هذه العبارة، وجاءت ست عبارات بمتوسطات حسابية تشير إلى عدم الموافقة فجاءت العبارة "6. لم اشعر ابدأ بالندم تجاه أي شيء مضى" في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي بلغ (2.34) أي عدم الموافقة، تليها العبارة "5. بعض الأشخاص يصفونني باني شخص عديم الإحساس" بمتوسط حسابي بلغ (2.32)، وتنوعت باقي عبارات المقياس التي تشير إلى عدم الموافقة حتى جاءت العبارة "7. كثيرا ما اذكر الأفراد بأخطائهم علنيا" في الترتيب الثامن بمتوسط حسابي بلغ (1.87)، في حين جاءت خمس عبارات بمتوسطات حسابية تشير إلى درجة غير موافق بشدة، فجاءت العبارة "11. أوجه اللوم الى الأخرين، حتى لو لم يكونوا السبب" في الترتيب التاسع بمتوسط حسابي بلغ (1.79)، تليها العبارة "2. اشعر بسعادة عندما يقع الأخرون في مأزق." بمتوسط حسابي (1.57)، وتنوعت باقي العبارات بالرفض الشديد حتى جاءت العبارة "9. أجد متعة في تخريب وإتلاف ممتلكات الغير" في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي بلغ (1.46) وكلهم يشيروا إلى الرفض الشديد من قبل المشاركين.

نتائج الفرض الثاني الذي نص على ما يلي: توجد علاقة دالة إحصائياً بين العوامل الأسرية وبين الاتجاه العدائي للمجتمع لدى طلاب الجامعة.

جدول رقم (5) نتائج استجابات المشاركين في البحث حول عبارات مقياس العوامل الأسرية

العبارة		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غيرموافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
1. احرص على حضور حفلات الزواج	ك	53	59	114	97	57	2.88	1.25	محايد	3
	%	13.9	15.5	30.0	25.5	15.0				
2. يسود بعض الخلافات بين أفراد الأسرة	ك	53	127	106	54	40	3.26	1.18	محايد	2
	%	13.9	33.4	27.9	14.2	10.5				
3. احرص على زيارة الأقارب بانتظام	ك	41	69	116	100	54	2.85	1.19	محايد	4
	%	10.8	18.2	30.5	26.3	14.2				

العبارة		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غيرموافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
4. احـــرص علـــى حضـــور مناسبات العزاء	ك	40	54	112	99	75	2.70	1.23	محايد	5
	%	10.5	14.2	29.5	26.1	19.7				
5. تغضبني عادات بعض أفراد أسرتي	ك	81	155	72	48	24	3.58	1.14	موافق	1
	%	21.3	40.8	18.9	12.6	6.3				
6. يعـاقبني أبـي بقسـوة لأتفـه الأسباب	ك	25	27	65	78	185	2.02	1.24	غير موافق	8
	%	6.6	7.1	17.1	20.5	48.7				
7. تعـاقبني أمـي بقسـوة لأتفـه الأسباب	ك	21	14	54	76	215	1.82	1.15	غير موافق	9
	%	5.5	3.7	14.2	20.0	56.6				
8. يجبرنـي أبـي علـى الطاعـة لأوامره الصارمة	ك	40	30	74	84	152	2.27	1.34	غير موافق	6
	%	10.5	7.9	19.5	22.1	40.0				
9. تجبرنـي أمـي علـى الطاعـة لأوامرها الصارمة	ك	26	32	74	75	173	2.11	1.26	غير موافق	7
	%	6.8	8.4	19.5	19.7	45.5				
مستوى العوامل الأسرية							**2.61**	**0.76**	**متوسطة**	

من الجدول رقم (5) يتضح أن هناك مستوى متوسط من العوامل الأسرية التي تساهم في السلوك العدائي لدى الطلاب والطالبات المشاركين في البحث بمتوسط حسابي بلغ (2.61 من 5) وهو متوسط حسابي يشير إلى الفئة الثالثة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي والذي يشير إلى درجة محايد، حيث تم تناول هذه العوامل من خلال تسع عبارات مختلفة جاء عبارة واحدة يشير متوسطتها إلى درجة موافق وأربع تشير إلى درجة محايد والخمس المتبقية تشير إلى درجة غير موافق، وهو ما أثر على المتوسط الحسابي الكلي.

وفيما يلي عرض نتائج العبارات فجاءت العبارة "5. تغضبني عادات بعض أفراد أسرتي" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ (3.58) أي بدرجة مرتفعة لتظهر أن اعتراض لدى الطلاب والطالبات بشكل على عادات بعض أفراد الأسرة، بينما جاءت العبارة "2. يسود بعض الخلافات بين أفراد الأسرة " في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي بلغ (3.26) أي بدرجة

متوسطة وانحراف معياري كبير بلغ 1.18 لتظهر الاختلاف في الآراء بين المشاركين حول وجود هذه الخلافات، وفي الترتيب الثالث جاءت "1. احرص على حضور حفلات الزواج " بمتوسط حسابي بلغ (2.88) وهي عبارة عكسية لتظهر الاختلاف في الآراء حول الحرص على حضور حفلات الزواج بين المشاركين، وتنوعت العبارات التي تشير إلى العوامل الأسرية، حتى جاءت العبارة "7. تعاقبني أمي بقسوة لأتفه الأسباب " في الترتيب الأخير بين العبارات بمتوسط حسابي (1.82) أي عدم الموافقة حول وجود عقاب بقسوة من قبل الأم وخصوصاً للأسباب التافهة.

وبهذا تم التحقق من الفرض حيث أظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباط طردية متوسطة بين العوامل الأسرية ومستوى السلوك العدائي لدى طلاب الجامعات المشاركين في البحث، وقد بلغ معامل الارتباط 0.456. هذا يعني أن زيادة العوامل الأسرية ترتبط بزيادة مستوى الاتجاه العدائي لدى الشباب بناءً على ما تم ذكره حول "نظرية ميرتون" الفجوة الثقافية"، يبدو أن هناك نسبة غير قليلة من الأفراد في العينة قد انسحبوا، وذلك نتيجة رفضهم للأهداف الثقافية التي تعمل على تفاعل أفراد المجتمع، والوسائل كالحضور إلى الحفلات، وزيارة الأقارب، والمشاركة في العزاء هذا يشير إلى أهمية تعزيز التواصل الاجتماعي والاندماج الاجتماعي لدى الشباب، والذي يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على سلوكهم.

بالإضافة إلى ذلك، فإن الانعزال الاجتماعي وضعف التواصل مع الآخرين يمكن أن يؤدي إلى تكوين خوف وعداء تجاه أولئك الذين يختلفون عن الفرد، ويمكن للأسرة أن تلعب دورًا في تشكيل هذا النمط السلبي للشخصية.

كما أجاب أغلب أفراد العينة بموافقتهم على أن عادات بعض أفراد أسرهم تغضبهم والتي قد توجد بعض العادات الاسرية والعناصر الثقافية وظيفية بالنسبة لمجموعة معينة وغير وظيفية بالنسبة لمجموعة أخرى.

وهذه النتائج تشير إلى أهمية التركيز على معالجة العوامل الأسرية كجزء من جهود تعزيز سلوك إيجابي لدى الشباب. على سبيل المثال، يمكن أن تكون من العوامل الأسرية المؤثرة عدم قبول وترفض بعض العادات داخل الأسرة في هذا السياق، تلعب مؤسسات الإرشاد وتنمية

الأسرة دورًا أساسيًا في تقديم الدعم والمشورة للأسر لمعالجة هذه القضايا.

علاوة على ذلك، تشير النتائج إلى أن طبيعة العقاب التي يمارسها الوالدان تجاه الشباب، خاصةً فيما يتعلق بالأسباب التافهة، يمكن أن تؤثر على الافراد بابتكارهم وسيلة غير مقبولة لتعبير عن مشاعر الغضب والتي تؤدي الى تبني سلوك عدائي لتنفيس عن تلك المشاعر. من الضروري التركيز على تلك العوامل وتعزيز الدعم العائلي والاجتماعي وتعزيز التواصل الإيجابي والتفاعل مع الآخرين للحد من اتجاهات العداء وتعزيز السلام والتعايش في المجتمع.

وقد اتفقت هذه النتائج مع بعض ما جاءت به الدراسات السابقة كدراسة أمين والجندي (2019) التي وجدت علاقة دالة إحصائياً بين النوع لصالح الذكور كذلك بين العدوان وبين أولئك الطلاب الذين يشعرون بالحزن والوحدة والميل للعزلة، ويتعرضون لضرب والديهم عندما يخطئون، ويتسمون بالعصبية، ويفشلون في تحقيق أهدافهم، وتعرضوا للاعتداء عليهم في الصغر، كما اختلفت بعض الشيء نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة الجبور والأطرش (2021) التي أظهرت وجود علاقة عكسية قوية دالة إحصائياً بين السلوك العدواني والتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية. واتفقت مع البحث الحالي في عدم وجود فروق دالة إحصائياً في السلوك العدواني والتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية تعزى إلى متغيري النوع، والسنة الدراسية.

كما توافقت مع بعض ما جاءت به نتائج دراسة Aroyewum et al، (2023) حول أن نمط التربية الوالدية الاستبدادي وتجارب الطفولة السلبية مرتبطة إيجابيًا بالسلوك العدواني.

نتائج الفرض الثالث الذي نص على ما يلي: توجد علاقة دالة إحصائياً بين العوامل التعليمية وبين الاتجاه العدائي للمجتمع لدى طلاب الجامعة.

جدول (6) نتائج استجابات المشاركين في البحث حول عبارات مقياس العوامل التعليمية

العبارة		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غيرموافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
1.اشترك بالفعاليات التي تقيمها الكلية (مناسبة: اليوم الوطني-يوم التأسيس، فعالية: المحاضرات _الندوات)	ك	69	74	92	95	50	3.04	1.30	محايد	1
	%	18.2	19.5	24.2	25.0	13.2				
2. علاقتي جيدة مع الموظفين في الجامعة	ك	8	15	96	141	120	2.08	0.91	غير موافق	2
	%	2.1	3.9	25.3	37.1	31.6				
3. علاقاتي بمعظم أساتذتي في الكلية جيدة	ك	3	13	46	157	161	1.79	0.84	غيرموافق بشدة	6
	%	0.8	3.4	12.1	41.3	42.4				
4. الأساتذة متعاونون حول الأمور الدراسية	ك	5	22	79	166	108	2.08	0.95	غير موافق	3
	%	1.3	5.8	20.8	43.7	28.4				
5. خالفت النظام أثناء وجودي بالجامعة	ك	17	33	46	83	201	1.90	1.18	غير موافق	4
	%	4.5	8.7	12.1	21.8	52.9				
6. علاقتي بزملائي في الدراسة جيدة	ك	1	12	61	138	168	1.79	0.84	غير موافق بشدة	5
	%	%0.3	%3.2	%16.1	%36.3	%44.2				
مستوى العوامل التعليمية							**2.11**	**0.62**	**ضعيفة**	

من الجدول رقم (6) يتضح أن هناك مستوى ضعيف من العوامل التعليمية التي تساهم في السلوك العدائي لدى الطلاب والطالبات المشاركين في البحث بمتوسط حسابي بلغ (2.11 من 5) وهو متوسط حسابي يشير إلى الفئة الثانية وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي والذي يشير إلى درجة غير موافق، حيث تم تناول هذه العوامل من خلال ست عبارات مختلفة جاء جميعها بمتوسطات حسابية تشير إلى درجة غير موافق ما عدا عبارتين تشيران إلى درجة غير موافقة بشدة وعبارة واحدة تشير إلى درجة محايد.

وفيما يلي عرض نتائج العبارات فجاءت العبارة "1.اشترك بالفعاليات التي تقيمها الكلية (مناسبة: اليوم الوطني–يوم التأسيس، فعالية: المحاضرات _الندوات)" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ (3.04) أي بدرجة متوسطة لتظهر أن هناك تنوع واختلاف في الآراء حول المشاركة في هذه النوعية من الفعاليات بين الطلاب والطالبات المشاركين في البحث، بينما جاءت "2. علاقتي جيدة مع الموظفين في الجامعة " في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي بلغ (2.08) أي بدرجة ضعيفة وهي عبارة عكسية تم معاجلتها إحصائياً لتظهر أن رفض المشاركين في البحث أن يكون بعلاقة سيئة مع الموظفين بالجامعة، وفي الترتيب الثالث جاءت "4. الأساتذة متعاونون حول الأمور الدراسية" جاءت بنفس قيمة المتوسط الحسابي وهي عبارة عكسية أيضاً، وفي الترتيب الرابع، جاءت العبارة "5. خالفت النظام أثناء وجودي بالجامعة" وجاءت بمتوسط حسابي بلغ (1.9) لتظهر رفض المشاركين مخالفتهم للنظام أثناء وجودهم بالجامعة، تليها العبارة "6. علاقتي بزملائي في الدراسة جيدة" وهي عبارة عكسية وجاءت بمتوسط حسابي بلغ (1.79) أي عدم الموافقة بشدة على وجود خلافات وعلاقة سيئة مع زملاء الدراسة، وأخيراً جاءت العبارة "3. علاقاتي بمعظم أساتذتي في الكلية جيدة" بنفس قيمة المتوسط الحسابي وهي عبارة عكسية أيضاً وهي أيضاً تتناول رفض المشاركين وجود علاقة سيئة مع الأستاذة بالكلية.

وبهذا تم التحقق من الفرض حيث أظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباط طردية ضعيفة بين العوامل التعليمية ومستوى السلوك العدائي لدى طلاب الجامعات المشاركين في البحث، وقد بلغ معامل الارتباط 0.187، ، وعلى الرغم من أن العلاقة بين العوامل التعليمية والسلوك العدائي ضعيفة، إلا أن النتائج تشير إلى أنه يجب معالجة هذه العوامل كجزء من جهود تعزيز السلوك الإيجابي لدى الشباب. يمكن أن تكون من بين العوامل التعليمية التي قد تؤثر في مستوى السلوك العدائي اشتراك الطلاب في الفعاليات التي تقيمها الكلية مثل اليوم الوطني أو يوم التأسيس، وتوفير المحاضرات والندوات ذات الصلة، وتعزيز العلاقات الجيدة بين طلاب الجامعة وموظفيها وأساتذتها، وبين الطلاب أنفسهم. أيضًا، الالتزام بالنظام الداخلي للجامعة

وعدم التورط في المخالفات يمكن أن يساهم في تحسين مستوى السلوك الإيجابي وتقليل السلوك العدائي لدى الشباب.

نتائج الفرض الرابع الذي نص على ما يلي: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوى الاتجاه العدواني والعوامل الأسرية والتعليمية لدى طلاب الجامعة.

جدول رقم (7) نتائج اختبار ارتباط بيرسون للبحث عن علاقة الارتباط بين مستوى الاتجاه العدائي والعوامل الأسرية والتعليمية

	مقياس السلوك العدائي	
	معامل الارتباط	**مستوى الدلالة**
العوامل الأسرية	0.456***	<0.001
العوامل التعليمية	0.187***	<0.001

*** دالة عند مستوى دلالة أقل من (0.001)

من الجدول (7) يتضح أن هناك علاقة ارتباط طردية متوسطة بين العوامل الأسرية ومستوى الاتجاه العدائي لدى طلبة الجامعات المشاركين في البحث وبلغ معامل الارتباط 0.456، بينما هناك علاقة ارتباط ضعيفة بين العوامل التعليمية ومستوى الاتجاه العدائي وبلغ معامل الارتباط 0.187، وكلهما قيم دالة عند مستوى معنوية أقل 0.001 .

نتائج الفرض الخامس الذي نص على ما يلي: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب على مقياس الاتجاه العدائي الاجتماعي تعزى لمتغير النوع.

ولمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائيّة في آراء المشاركين حول مستوى الاتجاه العدائي والعوامل الأسرية والتعليمية باختلاف متغيّر النوع، جرى استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلّتَيْ، كما في الجدول التالي:

جدول رقم(8): نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلّتَيْن للفروق في نتائج الاتجاه العدائي والعوامل الأسرية والتعليمية لدى المشاركين في البحث باختلاف متغيّر النوع.

البيان	النوع		قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة
	ذكر (ن=190)	أنثى (ن=190)			
السلوك العدائي	2.02	1.97	0.595	0.552	غير دالة
العوامل الأسرية	2.50	2.72	2.865-	0.004	دالة
العوامل التعليمية	2.20	2.03	2.719	0.007	دالة

يتّضح من الجدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث المشاركين في البحث في مستوى الاتجاه العدائي لديهم حيث جاءت قيم الدلالة أكبر من 0.05 وجاء المتوسط الحسابي لمستوى الاتجاه العدائي لكل من الذكور والإناث يشير إلى مستوى منخفض، بينما جاء النتائج بوجود فروق ذات دلالة إحصائي بين الذكور والإناث قيمة الدلالة أقل من 0.05 في مستوى العوامل الأسرية لصالح الإناث وتشير إلى مستوى متوسط بينما الذكور تشير مستوى منخفض، ولصالح الذكور عن الإناث في العوامل التعليمية وكلهما يشيران إلى مستوى منخفض.

وبهذه النتيجة لم يتحقق الفرض في بعض النقاط حيث أظهرت النتائج أنه لم يكن هناك اختلاف يُعتبر ذا دلالة إحصائية في مستوى السلوك العدائي بين الطلاب والطالبات. يعني هذا أنه لا يوجد فرق كبير في مستوى السلوك العدائي بين النوعين في عينة البحث، في حين تحقق الفرض فيما يتعلق بالعوامل الأسرية، أظهرت النتائج وجود اختلاف ذات دلالة إحصائية بين الطالبات والطلاب. وجد أن الطالبات يعتبرن ذوات مستوى متوسط من العوامل الأسرية، في حين أن الطلاب يعتبرون ذوات مستوى منخفض من العوامل الأسرية. يشير ذلك إلى وجود فروق في البيئة الأسرية والتربية بين النوعين، حيث قد يتعرض الطلاب لتأثيرات أسرية قد تكون مختلفة عن تلك التي يتعرض لها الطالبات.

وتحققت الفرض أيضاً بالنسبة للعوامل التعليمية، فقد أظهرت النتائج وجود اختلاف ذات

دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات. وجد أن الطلاب يعتبرون ذوات مستوى منخفض من العوامل التعليمية، في حين يعتبر الطالبات ذوات مستوى منخفض أيضًا. يشير ذلك إلى أن هناك اختلافات في التجارب التعليمية بين النوعين، وقد يواجه الطلاب والطالبات تحديات تعليمية مختلفة أو يستفيدون من فرص تعليمية مختلفة.

يجب أن ننوه أيضًا إلى أنه على الرغم من وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية بين النوعين في العوامل الأسرية والتعليمية، إلا أن درجات الاختلاف كانت منخفضة بشكل عام. هذا يعني أن العوامل الأخرى قد تكون لها تأثير أكبر على مستوى السلوك العدائي للشباب، وقد يكون هناك عوامل أخرى تحتاج إلى دراسة أو التحقق منها لفهم العلاقات الأكثر تعقيدًا بين النوعين ومستوى السلوك العدائي.

وقد اتفقت هذه النتائج مع بعض ما جاءت به الدراسات السابقة حول الاختلاف بين الذكور والإناث كدراسة الغرباوي (1998) التي اسفرت نتائجها بعدم وجود فروق دالة بين الاناث والذكور في مستوى العدوانية وفي ابعادها كما اختلفت مع دراسة الفايد (1996) بوجود الاختلاف بين الذكور والاناث.

نتائج الفرض السادس الذي نص على ما يلي: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب على مقياس الاتجاه العدائي الاجتماعي تعزى لمتغير التخصص.

ولمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائيّة في آراء المشاركين حول مستوى الاتجاه العدائي و العوامل الأسرية والتعليمية باختلاف متغيّر التخصص الدراسي لهم، جرى استخدام اختبار تحليل التّباين الأحادي للفروق، كما في الجدول التالي:

جدول رقم(9): نتائج اختبار تحليل التّباين الأحادي (One Way Anova) للفروق في آراء المشاركين في البحث حول مستوى الاتجاه العدائي والعوامل الأسرية والتعليمية باختلاف متغيّر التخصص لديهم

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
السلوك العدائي	بين المجموعات	3.061	3	1.020	1.695	0.168
	داخل المجموعات	226.313	376	0.602		
	الإجمالي	229.373	379			
العوامل الأسرية	بين المجموعات	2.771	3	0.924	1.624	0.183
	داخل المجموعات	213.818	376	0.569		
	الإجمالي	216.589	379			
العوامل التعليمية	بين المجموعات	1.040	3	0.347	0.905	0.439
	داخل المجموعات	144.000	376	0.383		
	الإجمالي	145.040	379			

يتّضح من الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المشاركين في البحث حول مستوى الاتجاه العدائي لديهم والعوامل الأسرية والتعليمية باختلاف متغير التخصص لديهم حيث جاءت قيم الدلالة أكبر من 0.05 أي أنها غير دالّة إحصائيًّا، وتُشير النّتيجة السّابقة إلى أن اختلاف التخصصات التعليمية للطلاب والطالبات ما بين إنسانية وعلمية وهندسية أو صحية للمشاركين في البحث لم تؤثر في مستوى السلوك العدائي لديهم أو العوامل الأسرة والتعليمية.

تشير النتائج إلى أنه لم يتم التحقق من الفرض المفترض في البحث، حيث لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات بناءً على اختلاف التخصصات التعليمية. هذا يعني أن اختلاف طبيعة الدراسة لدى الطلاب المشاركين في البحث، بغض النظر عن التخصصات الإنسانية، أو العلمية، أو الهندسية، أو الصحية، لم يؤثر في مستوى السلوك العدائي لديهم، هذه النتيجة تشير إلى أن العوامل التعليمية المتعلقة بطبيعة الدراسة لدى الطلاب

قد لا تكون بالضرورة عاملًا حاسمًا في تحديد مستوى السلوك العدائي. قد يكون هناك عوامل أخرى مؤثرة تلعب دورًا أهم في تشكيل السلوك، مثل البيئة الاجتماعية والعوامل النفسية، قد يكون للعوامل الاجتماعية تأثير كبير على سلوك الأفراد، بغض النظر عن طبيعة تخصصاتهم التعليمية. على سبيل المثال، قد يكون للعوامل الاجتماعية التي يتعرض لها الطلاب في بيئة الجامعة أو في المجتمع بشكل عام تأثير كبير على سلوكهم. بالإضافة إلى ذلك، قد تكون العوامل النفسية مثل الشخصية، والعواطف، والتجارب السابقة للأفراد لها دور في تشكيل سلوكهم، وهو ما تم الإشارة إليه في العوامل التعليمية، وقد اختلفت هذه النتائج مع ما جاءت به نتائج دراسة المنصور (2014) حول تأثير التخصص التعليمي على مستوى السلوك العدائي

نتائج الفرض السابع الذي نص على ما يلي: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب على مقياس الاتجاه العدائي الاجتماعي تعزى لمتغير مستوى الدخل.

ولمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائيّة في آراء المشاركين حول مستوى الاتجاه العدائي والعوامل الأسرية والتعليمية باختلاف متغيّر الدخل لديهم، جرى استخدام اختبار تحليل التّباين الأحادي للفروق، كما في الجدول التالي :

جدول رقم(1): نتائج اختبار تحليل التّباين الأحادي (One Way Anova) للفروق في آراء المشاركين في البحث حول مستوى السلوك العدائي والعوامل الأسرية والتعليمية باختلاف متغيّر مستوى الدخل لديهم

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
السلوك العدائي	بين المجموعات	1.496	4	0.374	0.616	0.652
	داخل المجموعات	227.877	375	0.608		
	الإجمالي	229.373	379			
العوامل الأسرية	بين المجموعات	2.887	4	0.722	1.266	0.283
	داخل المجموعات	213.703	375	0.570		
	الإجمالي	216.589	379			
العوامل التعليمية	بين المجموعات	2.109	4	0.527	1.383	0.239
	داخل المجموعات	142.931	375	0.381		
	الإجمالي	145.040	379			

يتّضح من الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المشاركين في البحث حول مستوى الاتجاه العدائي لديهم والعوامل الأسرية والتعليمية باختلاف متغير مستوى الدخل لديهم حيث جاءت قيم الدلالة أكبر من 0.05 أي أنها غير دالّة إحصائيًّا، وتُشير النّتيجة السّابقة إلى أن اختلاف مستوى الدخل لدى المشاركين في البحث لم تؤثر في مستوى الاتجاه العدائي لديهم أو العوامل الأسرة والتعليمية.

تشير النتائج إلى أنه لم يتم التحقق من الفرض المفترض في البحث، حيث لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات بناءً على مستويات الدخل الشهري لديهم. يعني هذا أن اختلاف مستوى الدخل لدى المشاركين في البحث لم يؤثر في مستوى السلوك العدائي لديهم.

التوصيات:

بناءً على النتائج السابقة يمكن اقتراح مجموعة من التوصيات المختلفة لمعالجة السلوك العدائي الشباب وطلاب الجامعات بشكل خاص وهي توصيات موجهة إلى جهات مختلفة كما يلي:

- توفير برامج تدريبية وورش عمل للطلاب والطالبات حول مهارات إدارة الغضب والتواصل الفعّال.
- أهمية تعزيز التواصل العائلي الصحيح والمفتوح لتعزيز العلاقات الإيجابية داخل الأسرة.
- تشجيع الأهل على الاهتمام بالاحتياجات العاطفية والاجتماعية للأبناء وتقديم الدعم النفسي والعاطفي اللازم.
- تشجيع المشاركة في الأندية الطلابية والأنشطة الثقافية والرياضية لتعزيز الشعور بالانتماء وتطوير مهارات التعاون.
- إجراء بحوث ودراسات مستقبلية تستقصي عوامل أخرى لم يتناولها البحث الحالي.

المراجع:

أولًا: المراجع العربيـة:

أمين، عثمان علي؛ والجندي، خليفة مصباح (2019) العدوان وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الثانوية العامة بمدينتي الخمس وزليتن، مجلة الجامعة الأسمرية، 32(2)، 194-240.

بدوي أحمد زكي (1982) معجم المصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان. بيروت: لبنان

الجبور، نايف؛ والأطرش، محمود (2021) السلوك العدواني وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة دراسات العلوم الإنسانية، الأردن.

الخطيب، سلوى عبد الحميد (2016) مناهج البحث الاجتماعي، الرياض: الشقري لنشر وتقنية المعلومات.

الصالح، مصلح احمد (2014) موسوعة المقاييس والاستبانات في العلوم الاجتماعية والتربوية والنفسية والإدارية، دار غيداء لنشر والتوزيع، الأردن.

عبد الواحد، محمد مسعد (2006) المشكلات السلوكية لدى التلاميذ مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء، رسالة ماجستير غير منشورة تخصص صحة نفسية، جامعة الفيوم.

عبيدات، ذوقان، وكايد عبد الحق. (1996) البحث العلمي ومفهومة وأدواته، دار أسامة لنشر والتوزيع، اللاذقية: مصر

العتيبي، فيصل محمد (2013) التنبؤ بالعدوان من خلال السلوك التنمري لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

عضابي، ماجد إبراهيم (2013) الحاجات الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية بغرب مدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

العقاد، عصام عبد اللطيف (2001) سيكولوجية العدوانية وترويضها، منحى علاجي معرفي جديد، دار غريب، القاهرة.

عمارة، محمد علي (2000) برامج علاجية لخفض مستوى السلوك العدواني لدى المراهقين،

الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

الغرباوي، مي حسن حمدي عبد الحليم. (1998). المعاملة الوالدية وعلاقتها بالعدوان لدى الأبناء من الجنسين في المرحلة العمرية من (15–11) سنة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

فايد، حسين (2007) العدوان والاكتئاب في العصر الحديث نظرة تكاملية، مؤسسة طيبة للنشر.

فايد، حسين علي. (1996). أبعاد السلوك العدواني لدى شباب الجامعة، مجلة الإرشاد النفسي، المؤتمر الدولي الثالث، 1، جامعة عين شمس، القاهرة.

الفقهاء، عصام، 2001، مستويات الميل إلى العنف والسلوك العدواني لدى طلبة جامعة فيلادلفيا وعلاقتها الارتباطية ببعض المتغيرات، مجلة دراسات، مجلد 28، ع2، عمان.

المنصور غسان 2014، الاتجاهات السيكوباتية نحو المجتمع وعلاقتها ببعض المتغيرات الدراسية لدى عينة من طلبة جامعة دمشق، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية، 12 (3)، 109–132.

ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية:

Alami, A., Shahghasemi, Z., Ghochan, A. D. M., & Baratpour, F. (2015). Students' aggression and its relevance to personal, family, and social factors. *Iranian Red Crescent medical journal*, *17*(12).

Aroyewum, B. A., Adeyemo, S. O., & Nnabuko, D. C. (2023). Aggressive behavior: examining the psychological and demographic factors among university students in Nigeria. *Cogent Psychology*, *10*(1), 2154916.

Denson, T. F., O'Dean, S. M., Blake, K. R., & Beames, J. R. (2018). Aggression in women: behavior, brain, and hormones. *Frontiers in behavioral neuroscience*, 81.

Stangor, C. (2014). Personal and cultural influences on aggression. *Principles of Social Psychology-1st International Edition*.